مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

توقع العمر وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

Life expectancy and its relationship to self efficieny of the mothers of children with special needs

إعداد

أ/ منـــى جمـــال على ونـــس

باحثه ماجستير قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المقدمة

تمثل الإعاقة حدثا مأسويا ضاغطا في الأسرة يولد جوًا من القلق ،والتوتر، والإحباط ؛والشعور بالارتباك، والخوف ،والأم هي أكثر من يعاني داخل الأسرة فهي تحيا تحت ضغوط متعددة وجميعها ترتبط بالاحتياجات الخاصة بابنها من ذوي الاحتياجات من :القلق علي مستقبله؛ وحياته القادمة؛ومما يزيد من حدة تلك الضغوط اعتماد الطفل عليها في كثير من متطلبات حياته الأساسية بالإضافة إلي الأعباء داخل المنزل وخارجه .

تنخفض الكفاءة الذاتية لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ويفقدن الثقة في قدرتهن على أداء السلوكيات الذي تحقق نتائج ايجابية لكثرة المشكلات والتحديات التي يقابلها أولادهن مما يزيد شعور الأمهات بالحزن والاكتئاب وصعوبة التعامل مع واقعهن والعكس مع ارتفاع الكفاءة الذاتية للأمهات التي تمكنهن من التقليل من الضغوط والقدرة على التعامل مع حالة أطفالهن بايجابية (نوره عبد المحسن السهلى،83،2019-84).

و يعد توقع العمر من المفاهيم التي اهتم بها الباحثون مؤخرا فهو أسلوب إحصائي يتعلق بتوقع الفرد لعدد السنوات المتوقع أن يعيشها الأفراد والذي يختلف من مجتمع لأخر تبعا لكثير من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والصحية كما يختلف توقع العمر تبعا لنوع الجنس حيث التوقعات لدي الإناث اعلي منها عند الذكور وفى مجال ذوي الاحتياجات الخاصة .

وقد وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تجمع بين متغيرات الدراسة مما دفع الباحثة لدراسة العلاقة بين المتغيرات .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتعرض أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة لكثير من الضغوط النفسية والجسدية بسبب المسئولية الملقاة علي عاتقهن لرعاية أبنائهن، كما أنها تعاني من انخفاض في مستوي الكفاءة في انجاز المهام والأنشطة؛ كما يدور ببال الأمهات كثير من الأسئلة حول مستقبل أبنائهن من ذوي الاحتياجات الخاصة عن من سيتولى رعايته إذا ما أصيبت الأم بمرض مزمن وتوفيت ومن سيقوم بخدمة طفلهن.

ومن هنا يشكل توقع العمر، وعلاقته بالكفاءة الذاتية ، مشكلة تستحق البحث والاهتمام وستسعي الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الرئيسة:

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين توقع العمر والكفاءة الذاتية لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؟

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- هل تختلف هذه العلاقة باختلاف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- هل توجد فروق في توقع العمر بين أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة تبعا لنوع الإعاقة؟

وتتفرع عنها عدة أسئلة فرعية منها:

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين توقع العمر، والكفاءة الذاتية لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة؟
- هل هناك تأثير للتفاعل بين النوع ونوع الإعاقة علي متغيرات الدراسة لدي أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أمهات الأطفال العاديين وأمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في كل من (توقع العمر–الكفاءة الذاتية)؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- التعرف علي العلاقة بين توقع العمر والكفاءة الذاتية .
- التعرف علي تأثير التفاعل بين النوع ،ونوع الإعاقة على متغيرات الدراسة . .
- التعرف على الفروق بين أمهات العاديين وأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة على متغيرات الدراسة .

أهمية الدراسة:

1. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من تصديها لدراسة العلاقة بين توقع العمر والكفاءة الذاتية لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لأنهن الأكثر التصاقا وقلقا علي مستقبل أبنائهن .
2. تستمد الدراسة أهميتها من حداثة متغير توقع العمر والذي يحتاج لمزيد من الدراسات المتعمقة التي من شانها إمداد المهتمين بالدراسات النفسية بالمعلومات البحثية التي تفيدهم في مجالات البحث التي تهتم بمتغيرات الدراسة لدي مختلف العينات ،و الذي يعد من أهم الموضوعات التي تشغل بال الأمهات لاسيما أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة.
3. ندرة الدراسات العربية – في حدود علم الباحثة – التي تجمع بين متغيرات (توقع العمر -الكفاءة الذاتية)لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات الدراسة :

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

متوسط العمر المتوقع (مأمول العمر)(life expectancy):-

هو العمر الذي يتوقع الفرد أنه سيعيشه أو العمر الذي يود معظم الناس أن ينالوه وهو مفهوم أكثر ملائمة يعكس التفاؤل بالصحة حسب الحالة الصحية المصنفة ذاتيا(A.Zajacova, 2007, 1214-1221 J.B.Dowd ,)، وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد المقياس المستخدم في الدراسة.

الكفاءة الذاتية(self efficacy):-

هي توقع الفرد بأنه قادر علي أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في موقف معين (جابر عبد الحميد، 1990، 442)،وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في الدراسة .

محددات الدراسة :-

تتحدد نتائج الدراسة وقابليتها للتعميم بما يلي :**بالمنهج:** تتبع الباحثة في دراستها المنهج الوصفي المقارن والارتباطي الذي يقوم ببحث العلاقة بين متغيرين أو أكثر.**كما تتحدد النتائج بالعينة :** طبقت الباحثة الدراسة الحالية لدى (250) من أمهات أطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مقسمة على أربعة فئات كل فئة تضم 50 أمًا ممن ليهم أطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من فئات الإعاقة التالية (الإعاقة البصرية –الإعاقة السمعية –التوحديين – الإعاقة العقلية)و50 من أمهات الأطفال العاديين **وكذلك تتحدد بالأدوات :-** طبقت الباحثة مقياس توقع العمر (إعداد الباحثة)،ومقياس الكفاءة الذاتية (إعداد الباحثة)**كما تتحدد النتائج بالمحددات الزمانية والمكانية :-** تتمثل في الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في إجراء الدراسة الميدانية وذلك خلال العام 2023/2022،وستقوم الباحثة بتطبيق الدراسة في بعض مؤسسات التربية الخاصة (المدرسة الفكرية بكفر الشيخ –مدرسة النور للمكفوفين بكفر الشيخ –مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع والمراكز الخاصة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة كفر الشيخ.**الحدود البشرية :-**قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الإطار النظري والدراسات السابقة والفروض :

مفهوم توقع العمر :-

ويعرف بأنه متوسط عدد السنوات المتبقية لفرد أو لمجموعة من الأشخاص في سن معينة ،كما يشير لخصائص العمر الطويل نسبيا لبعض أفراد المجتمع ،والحد الأقصى لعمر الحياة هو العمر عند الموت بالنسبة للفرد الأطول عمرًا نظرًا لأن متوسط العمر المتوقع هو مجرد متوسط فقد يموت الشخص قبل أو بعد سنوات

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

عديدة من توقعاته عن عمره، وهناك عوامل مهمة وراء العجز عن متوسط العمر المتوقع تتعلق بانعدام الأمن ،وضعف معايير السلامة دون المستوي الأمثل ،كما يرتبط متوسط العمر بالدخل القومي فيرتفع في الدول الغنية ويقل في الدول الفقيرة ،ويتحسن بتحسن الصحة ،والظروف الاجتماعية في الدول الأغنى (pickett& Wilkinson,2015,316-326).

و يعرف بأنه عدد سنوات الحياة المتبقية التي يتوقع أن يعيشها الشخص في عمر معين دون صحة سيئة نظرًا لأن توقع الصحة تم تطويره ليعكس أنه ليس كل سنوات حياة الشخص يعيشها في صحة مثالية ،ولكن يعكس طريقة قضاء هذه السنوات في حالة صحية جيدة أم في حالة مرضية ،ويشير إلى المؤشرات الأساسية لحياته سواء اجتماعية ،أو اقتصادية ،وصحية(Gao & Dong,2016,28).

كما يرتبط توقع العمر بالعوامل النفسية من خلال مسارات تحسن مترابطة ومتعددة منها تنمية القوة النفسية والشخصية مثل الشعور بالتحكم ،والدعم الاجتماعي الذي يساعد في التفاعل الاجتماعي ،والقدرة علي حل المشكلات ،والحفاظ علي العمل الإنتاجي ،والدخل المناسب بالإضافة لتبني السلوكيات الصحية (Hahn&Truman,2015,657-678)

وقد أشارت دراسة(Mathias Huebener,2019)إلي ارتباط متوسط العمر المتوقع بتربية الوالدين استنادا إلي البيانات المستقاة من نماذج دراسة الحالة الاجتماعية والاقتصادية الألمانية وتحليلها للبقاء على قيد الحياة و قد أظهرت النتائج أن تعليم الأم يرتبط بعمر الأطفال المتوقع حتى بعد السيطرة على مستوي تعليم الأطفال وينطبق هذا بالتساوي على الذكور والإناث ،ولا يرتبط عمر الأطفال المتوقع بتعليم الأب بشكل كبير ؛حيث يزداد متوسط توقع العمر بارتفاع تعليم الأم ولا صلة بالتعليم الأبوي .

العوامل التي تؤثر في متوسط عمر الفرد :-

يتأثر توقع العمر بعوامل كثيرة تبدأ من الصغر مع الأفراد والتي تؤثر على الصحة منها النشاط البدني اليومي، والدافع ،والعوامل النفسية ،والاجتماعية ،وكذلك الإعاقات الشديدة التي تؤثر في الحالة الوظيفية ،والنشاط اليومي للأفراد (Xiangli ,2017,140).

كما تؤثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على توقع العمر ،حيث كان الفارق المطلق في متوسط العمر أو العمر الخالي من الإعاقة اكبر بالنسبة للأفراد الأكثر حظا من الثروة فالأفراد الذين ينتمون لطبقات مرتفعة اقتصادية واجتماعية اعلي يتوقع أن يعيشوا لفترة أطول بدون إعاقة من أولئك الذين ينتمون لفئات أكثر حرمانا كما أن تحسن نوعية وكمية السنوات التي يتوقع أن يعيشها الأفراد تتأثر بالنتائج الاقتصادية التي تؤثر على الإنفاق

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

العام على كافة الموارد الأخرى كاحتياجات الرعاية طويلة الأمد والتي تشمل أنشطة الحياة اليومية والتي يطلق عليها متوسط العمر المتوقع الخالي من الإعاقة والأمراض المزمنة ويطلق عليها العمر المتوقع الخالي من الأمراض (Zaninotto, David Batty, Stenholm, Kawachi, Hyde, Goldberg, Westerlund, Vahtera, and Jenny Head,2020, 906-913).

مفهوم الكفاءة الذاتية :

الكفء: هو الشخص أو الشئ الذي يتصف بالكفاية والقدرة والفعالية والكفاءة .والكفاءة هي قدرة الفرد أو الجماعة أو المؤسسة على انجاز مهمة ،أو القيام بواجب ،أو النجاح في تحقيق شئ أو الوفاء به .(فرج عبد القادر طه ،1042، 2009).

وهي معتقدات الفرد حول قدراته على أداء المهمات التي يتعامل معها . وترتبط هذه المعتقدات بالسلوكيات المرتبطة بالإنجاز مثل معالجة المعلومات ،الأداء الإنجازي ،الدافعية ،تقدير الذات ،اختيار النشاطات(معاوية محمود أبو غزال،219، 2015).

خصائص الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية:

الشعور بالحيوية والنشاط .الاستمرار في الأداء فترة طويلة حتى يحقق هدفه.الثقة بالنفس فهم يرجعون الفشل للجهد غير الكافي .القدرة على مواجهة تحديات البيئة.القدرة على اتخاذ القرارات ووضع الخطط المستقبلية.انخفاض الشعور بالاكتئاب والقلق والعجز.المثابرة والأداء الجيد والطموح.القدرة على أداء الواجبات وتحدي المواقف الصعبة .الميل لإنجاز الواجبات لحوافز داخلية وليس لمكافآت مادية.القدرة على التخطيط والتكيف الناجح مع المواقف الخارجية سعة التفكير والتحليل (طارق محمد بدر ،على عبد الرحيم صالح،199، 2018-202).

خصائص الأفراد منخفضي الكفاءة الذاتية :-

انخفاض مستوي الطموح ،الاستسلام بسرعة ،يركزون علي النتائج الفاشلة ليس من السهل عليهم النهوض من الانتكاسات ،فريسة سهلة للاكتئاب والتعب بسرعة ،والكفاءة الذاتية مفهوم يؤثر على حياة الفرد وسلوكه كما يري باندورا من حيث :نوعية أداء الفرد،والصبر والمثابرة في إكمال المهام الصعبة ،واختيار الأنشطة التي يقوم بها ،كما انه مفهوم له دور أساسي في الأسرة فالكفاءة العالية لدي أفراد الأسرة وخاصة الأمهات يجعلهن يتحملن الضغوط ويواجهنها ويلبين احتياجات الأسرة المتعددة حيث انخفاض مستوي التوتر العاطفي والجسدي والشعور بالسعادة والايجابية وحث أزواجهن على مساعدتهن (أنوار مجيد هادي ،100، 2012-106).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وهذا ما أكدته دراسة(بونشادة عواطف وفريجة رحمة ،2022)حيث أظهرت الدراسة انخفاض الكفاءة الذاتية لأمهات الأطفال التوحد ،وعدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية تبعًا لمتغير السن، ولا المستوي التعليمي، ولا الحالة الاجتماعية.

مصادر الكفاءة الذاتية :-

الإنجاز الفعلي : تتحد د الكفاءة الذاتية بالخبرات السابقة سواء كانت فاشلة أو ناجحة وصولا لتحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد،والخبرات البديلة : تتحدد كفاءتنا الشخصية من خلال المقارنة بين سلوكنا وتصرفاتنا وسلوك أفراد آخرين تجاه مواقف مماثلة للمواقف التي تعرضوا لها هؤلاء الأشخاص ومدي نجاحهم وفشلهم فيها أي نستمد من تجاربهم الخاصة ،والإقناع اللفظي : وتتمثل في الكلمات التي يوجهها الأفراد الآخرين من تشجيع أو إحباط لنا عن الإقدام على القيام بأعمال مختلفة وإن كان أقل تأثيرا علي الفرد من مصادر الكفاءة الذاتية الأخرى ،والتنبيه الانفعالي:ويتضمن ما يشعر به الفرد من انفعالات تمكنه من القيام بالعمل من عدم القيام به سواء كانت مشاعر تبعث علي الضيق والقلق أو مشاعر إيجابية تمكن الفرد من مواجهة المواقف والمثابرة والاستمرار فيها (احمد محمد عبد الخالق ،2015، 297).

فروض الدراسة :

- يوجد معامل ارتباط موجب ودال بين درجات توقع العمر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ودرجات الكفاءة الذاتية لدي أمهاتهم.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات أمهات الأطفال العاديين ودرجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس توقع العمر .
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات أمهات الأطفال العاديين ودرجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس الكفاءة الذاتية .
- يوجد أثر لنوع الطفل ونوع الإعاقة والتفاعل بينهما على توقع العمر لدي أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يوجد أثر لنوع الطفل ونوع الإعاقة والتفاعل بينهما على الكفاءة الذاتية لدي أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

عرض النتائج :

الفرض الأول : يوجد معامل ارتباط موجب بين درجات توقع العمر ودرجات الكفاءة الذاتية لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وأمهات الأطفال العاديين. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة من أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وأمهات الأطفال العاديين على كل من مقياس توقع العمر ومقياس الكفاءة الذاتية، والجدول يوضح ما توصل إليه من نتائج.

جدول (1)معامل الارتباط بين درجات توقع العمر والكفاءة الذاتية

البيان	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
توقع العمر	250	0,292	0,001
الكفاءة الذاتية	250		

ومن جدول (1) يتبين أنه توجد علاقة إرتباطية طردية بين توقع العمر والكفاءة الذاتية وذلك لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وأمهات الأطفال العاديين، وبصفة عامة هذه النتيجة تؤدى إلى قبول الفرض الأول حيث توجد علاقة ارتباطيه طردية بين توقع العمر والكفاءة الذاتية، وهذه النتيجة تؤدى الى قبول الفرض الأول .

تفسير الفرض الأول

توصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطيه موجبه بمعني كلما ارتفعت الكفاءة الذاتية وإحساس الأم بكفاءتها وقدرتها على القيام بالأعمال الخاصة برعاية ابنها ومواجهة وحل المشكلات التي تواجهه كلما ارتفع متوسط العمر وضمان بقاء الطفل مستوي أفضل من حياته الصحية، فارتفاع كفاءة الأم تمكنها من القدرة على تقديم الرعاية بأفضل الطرق الممكنة مما يؤثر بالإيجاب على حياة الطفل بناء على ما تحصل عليه من دعم وتنفيذها لنصائح المختصين .

الفرض الثاني :توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أمهات الأطفال العاديين ودرجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مقياس توقع العمر . ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ف) للفروق بين متوسط درجات أفراد العينة من أمهات الأطفال العاديين وأمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى توقع العمر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (2)

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
توقع العمر التباين بين المجوعات	506,120	4	126,530	2,888	0,001
التباين داخل المجموعات	10731,780	245	43,807		

من الجدول (2) يتضح أنه توجد فروق بين أمهات الأطفال العاديين وأمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مقياس توقع العمر وجد أن قيمة (ف) = 2,888،

ولتحديد موقع الفروق واتجاهاتها، حيث توجد أربعة مجموعات (ثلاثة أمهات ذوى احتياجات خاصة ومجموعة أمهات العاديين)، تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، والجدول (3) يعرض ما تم التوصل إليه من نتائج

جدول (3) قيم شيفيه للمقارنات المتعددة لدرجات توقع العمر لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين

التخصص التخصص(J)	(1)	قيمة شيفيه	متوسط التباين	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
عاديين	سمعي	8,0487	3,94000	1,32374	0,068
	توحد	7,5887	3,48000	1,32374	0,144
	بصري	5,6887	1,58000	1,32374	0,840
	عقلي	6,9087	2,80000	1,32374	0,348
سمعي	عاديين	1,687	3,94000-	1,32374	0,068
	توحد	3,6487	0,46000-	1,32374	0,998
	بصري	1,7487	2,36000-	1,32374	0,530
	عقلي	2,9687	1,14000-	1,32374	0,946
توحد	عاديين	0,6287	3,48000-	1,32374	0,144
		4,5687	0,46000	1,32374	0,998
سمعي		2,2087	1,90000-	1,32374	0,725
	بصري	3,4287	1,32374	1,32374	0,992
	عقلي				
بصري	عاديين	2,5287	1,58000-	1,32374	0,840
	سمعي	6,4687	2,36000	1,32374	0,530

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

	توحد	6,0087	1,90000	1,32374	0,725
	عقلي	5,3287	1,22000	1,32374	0,931
عقلي	عاديين	1,3087	2,8000-	1,32374	0,348
	سمعي	5,2487	1,14000	1,32374	0,946
	توحد	4,7887	0,68000	1,32374	0,992
	بصري	2,8887	1,22000-	1,32374	0,931

تفسير الفرض الثاني :

تري الباحثة أن أمهات الأطفال العاديين يتوقع أن يعيش أبنائهن فترة حياه أفضل صحيا من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقد ترجع هذه الفروق إلى إحساس أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أنهم أكثر ضررا من باقي الأمهات لكثرة الضغوط التي يتعرضن لها وان أبنائهن يعانين من كثير من المشاكل الصحية المصاحبة لإعاقتهم التي توثر على متوسط العمر المتوقع للأبناء واختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعانين منها بالإضافة لعدم قدرة بعض على القيام بالممارسات الصحية كالرياضة مثلا بمفردهم لاعتمادهم على أمهاتهم وانخفاض مستوي المناعة لديهم مما يعرضهم لكثير من الأمراض التي تؤثر عل متوسط العمر .

توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أمهات الأطفال العاديين ودرجات أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الكفاءة الذاتية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ف) للفروق بين متوسط درجات أفراد العينة من أمهات الأطفال العاديين وأمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

جدول (3).

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	التباين بين المجوعات	1512,976	4	378,244	5,484	0,001
	التباين داخل المجموعات	16897,060	245	68,968		

من الجدول (3) يتضح أنه توجد فروق بين أمهات الأطفال العاديين وأمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مقياس مفهوم الذات وجد أن قيمة (ف) = 5,484، ولتحديد موقع الفروق واتجاهاتها، حيث توجد أربعة مجموعات (ثلاثة أمهات ذوى احتياجات خاصة ومجموعة أمهات العاديين)، تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، والجدول (4) يعرض ما تم التوصل إليه من نتائج

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (4) قيم شيفيه للمقارنات المتعددة لدرجات الكفاءة الذاتية لدى أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين

التخصص (J)	التخصص (I)	قيمة شيفيه	متوسط التباين	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
عاديين	سمعي	11,9953	6,84000	1,66093	0,002
	توحد	11,2953	6,14000	1,66093	0,010
	بصري	11,0753	5,92000	1,66093	0,014
	عقلي	10,0753	4,92000	1,66093	0,070
سمعي	عاديين	1,6847-	6,84000-	1,66093	0,002
	توحد	4,4553	0,70000-	1,66093	0,996
	بصري	4,2353	0,92000-	1,66093	0,989
	عقلي	3,2353	1,92000-	1,66093	0,855
توحد	عاديين	0,9847--	6,14000-	1,66093	0,010
	سمعي	5,8553	0,70000	1,66093	0,996
	بصري	4,9353	0,22000-	1,66093	1
	عقلي	3,9353	1,22000-	1,66093	0,969
بصري	عاديين	0,7647-	5,92000--	1,66093	0,014
	سمعي	6,0753	0,92000	1,66093	0,989
	توحد	5,3753	0,22000	1,66093	1
	عقلي	4,1553	1,00000-	1,66093	0,985
عقلي	عاديين	0,2353	4,92000-	1,66093	0,070
	سمعي	7,0753	1,92000	1,66093	0,855
	توحد	6,3753	1,22000	1,66093	0,969
	بصري	6,1553	1.00000	1,66093	0,985

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ومن خلال الجدول (4) يتضح وجود فروق بين درجات الأمهات العاديين وأمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مقياس الكفاءة الذاتية لصالح أمهات الأطفال العاديين.

تفسير الفرض الثالث

وتري الباحثة أن وجود طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الأسرة يجعل من حياة الأم أكثر صعوبة وتعقيدا ويصيب الأم بحالة من اليأس والشعور بالإحباط وفقدان القدرة على التعامل والتواصل مع ابنها والإحساس بعدم القدرة على القيام بكل الأعمال الخاصة بابنها وتتفق تلك النتيجة مع دراسة مريم سامي أبو سارة، 2019 التي تشير إلي أن أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتمتعن بانخفاض الكفاءة الذاتية نتيجة لكثرة الأعباء عليها والتي تشعر معها بعدم القدرة على المواصلة في المتابعة مع طفلها في كل جانب من جوانب حياته على عكس أمهات الأطفال العاديين اللائي يشعرن بقدرتهن على التعامل مع أبنائهم وحل ما يتعلق بهم من مشكلات .

الفرض الرابع :يوجد أثر لكل من النوع والإعاقة والتفاعل بينهما على توقع العمر لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل التباين المتعدد وجدول(5)يوضح أثر النوع والإعاقة والتفاعل بينهما على توقع العمر

جدول (5) أثر النوع والإعاقة والتفاعل بينهما على توقع العمر

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النوع	2,752	1	2,752	5,64	0,801
الإعاقة	450,390	4	112,598	2,599	0,037
النوع* الإعاقة	330,477	4	82,619	1,907	0,1
المجموع	٧٨٣.٦١٩	241			

يتضح انه

- لا يوجد أثر دال للنوع على توقع العمر لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة
- لا يوجد أثر للإعاقة على توقع العمر لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة
- لا يوجد أثر دال للنوع والإعاقة معاً على توقع العمر لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وهذه النتيجة تؤدى إلى رفض الفرض الفرض الرابع وقبول الفرض البديل

ولتحديد موقع هذه الفروق تم تطبيق اختبار شفيه للمقارنات المتعددة والجدول (6) يعرض ما تم التوصل إليه من نتائج.

جدول (6) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة فى توقع العمر

التخصص (I)	التخصص(J)	المتوسط	قيمة شيفيه	مستوى الدلالة
سمعي	توحد	0,46000-	3,6487	0,998
	بصري	2,36000-	1,7487	0,530
	عقلي	1,14000-	2,9687	0,946
توحد	سمعي	0,46000	4,5687	0,998
	بصري	1,90000-	2,2087	0,725
	عقلي	1,32374	3,4287	0,992
بصري	سمعي	2,36000	6,4687	0,530
	توحد	1,90000	6,0087	0,725
	عقلي	1,22000	5,3287	0,931
عقلي	سمعي	1,14000	5,2487	0,946
	توحد	0,68000	4,7887	0,992
	بصري	1,22000-	2,8887	0,931

ومن جدول (6) يتضح أن الفروق فى توقع العمر كانت على النحو التالي:

1- أمهات الإعاقة البصرية 2-أمهات أطفال التوحد 3- أمهات الإعاقة العقلية 4- أمهات الإعاقة السمعية

تفسير الفرض الرابع

يتضح من نتيجة الفرض إن توقع العمر لا يتأثر بنوع الطفل ولا نوع الإعاقة وترجع الباحثة ذلك إلى إن هناك كثير من العوامل التي توثر على توقع العمر منها العوامل الاجتماعية والاقتصادية ومدى توفر دخل مناسب يسد متطلبات الطفل والعوامل الصحية من قدرة الأم على تبني السلوكيات الصحية المناسبة للطفل من إتباع نظام غذائي مناسب والاهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية التي تحافظ على صحة الطفل وجسم كلما آمكن ممارسة الطفل لها والعوامل النفسية خاصة للام فكلما زاد مفهوم الأم عن نفسها وثقتها بقدرتها بطريقة ايجابية وحصولها على الدعم الكافي قلل ذلك من التوتر والقلق والتقلبات المزاجية التي تتعرض لها الأم وتوثر على طرق تعاملها

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ورعايتها لابنها سواء بالاهتمام أو الإهمال وبناء على تحسن هذه العوامل وتوافرها قدر الإمكان للطفل تشير لتحسن توقع العمر لدي الطفل .

الفرض الخامس :يوجد أثر لكل من النوع والإعاقة والتفاعل بينهما على الكفاءة الذاتية لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين المتعدد وجدول (7) يوضح أثر النوع والإعاقة والتفاعل بينهما على الكفاءة الذاتية

جدول (7) أثر النوع والإعاقة والتفاعل بينهما على الكفاءة الذاتية

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
النوع	13,359	1	138,359	2,130	0,146
الإعاقة	1350,017	4	337,504	5,195	0,000
النوع* الإعاقة	1178,050	4	294,512	4,534	0,002
المجموع	2541,462	241			

يتضح أن

- لا يوجد أثر دال للنوع على الكفاءة الذاتية لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة
- يوجد أثر دال للإعاقة على الكفاءة الذاتية لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة
- يوجد أثر دال للتفاعل بين النوع والإعاقة على الكفاءة الذاتية لدى أمهات ذوى الاحتياجات الخاصة

وهذه النتيجة تؤدى إلى قبول الفرض الخامس

جدول (8) قيم شيفيه للمقارنات المتعددة لدرجات الكفاءة الذاتية

التخصص (1)	التخصص(J)	متوسط التباين	قيمة شيفيه	مستوى الدلالة
سمعي	توحد	0,70000-	4,4553	0,996

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

	بصري	0,92000-	4,2353	0,989
		1,92000-	3,2353	0,855
	عقلي			
توحد	سمعي	0,70000	5,8553	0,996
	بصري	0,22000-	4,9353	1
		1,22000-	3,9353	0,969
	عقلي			
بصري	سمعي	0,92000	6,0753	0,989
	توحد	0,22000	5,3753	1
		1,00000-	4,1553	0,985
	عقلي			
عقلي		1,92000	7,0753	0,855
سمعي		1,22000	6,3753	0,969
	توحد	1.00000	6,1553	0,985
	بصري			

ومن جدول (8) يتضح أن الفروق في الكفاءة الذاتية كانت على النحو التالي:

1- أمهات الإعاقة العقلية 2- أمهات الإعاقة البصرية 3- أمهات أطفال التوحد 4- أمهات الإعاقة السمعية

تفسير الفرض الخامس

ترتبط الكفاءة الذاتية للام بمستوي الضغوط التي تعاني منه نتيجة للنقد الدائم التي تتعرض له وإلقاء اللوم والعتاب عليها واختلاف المشكلات التي ترتبط بطفلها بغض النظر عن نوع الطفل أو نوع الإعاقة التي يعاني منها الطفل فتعاني الأمهات من عدم القدرة علي التعامل مع ابنها ذوي الاحتياجات الخاصة ولعدم قدرتها على التواصل معه لا تستطيع تلبيه متطلباته وسد احتياجاته وإحساسها بالفشل في التعامل معه ،فنتيجة لسوء التوافق الذي يحدث للام وفشلها في العامل مع ابنها تقل ثقتها بنفسها وتخفق معتقداتها حول ذاتها وقدرتها في مواجهة السلوكيات والتحديات الصعبة التي يمر بها أبنائها فمهما اختلف نوع الطفل تظل تواجهه مشكلات وصعوبات تحد من

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مشاركته ودمجه في المجتمع فهم يشعرون بمشاعر التمييز ضدهم وكثيرا ما تلجأ الأمهات للعزلة والانطواء بعيدا عن الآخرين لإخفاقها ف حل مشكلات ابنها والذي يحدد مستوي الكفاءة عند الأم هو وجود إعاقة عند الطفل من عدم وجودها بغض النظر عن نوع الإعاقة

توصيات البحث :

- إجراء المزيد من البحوث المستقبلية لدراسة توقع العمر وربطه بمتغيرات أخري جديدة للإلمام بهذا الموضوع البحثي من جوانب متعددة .
- إن تعمل الجهات المختصة على تأهيل وإعداد مختصين للتعامل مع الأمهات لتذويدهم بالملومات ورفع كفاءتهن الذاتية وتقديم الدعم المناسب لهن .

البحوث المقترحة :

- عمل دراسات تشمل متوسط العمر المتوقع مع متغيرات نفسية أخري لمعرفة إذا ما كانت ستخرج بنفس النتائج أم هتختلف .
- إعداد برامج إرشادية لتنمية الكفاءة الذاتية لدي أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع :

- احمد محمد عبد الخالق (2015).**علم نفس الشخصية** . القاهرة : الانجلو المصرية،297 .
- أنوار مجيد هادي (2012).**الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر** .بيروت :دار النهضة العربية،100-106
- جابر عبد الحميد جابر (1990).**نظريات الشخصية (البناء- الديناميات- النمو- طرق البحث –التقويم).**القاهرة:دار النهضة العربية
- طارق محمد بدر و على عبد الرحيم صالح (2018).**علم النفس الإيجابي** .عمان :دار المنهجية،199-202.
- فرج عبد القادر طه (2009).**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** .ط1.القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية،1146،1042 .
- فريجة رحمة & ,بونشادة عواطف. (2022).الكفاءة الذاتية لدى أمهات أطفال التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة ميدانية بمركز التوحد بوسعادة، ماجستير ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- معاوية محمود أبو غزال (2015)**علم النفس العام** .عمان :دار وائل للنشر .ط2،219.
- نوره عبد المحسن السهلي (2019).الكفاءة الذاتية الو الدية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية والعاديين .**مجلة البحث العلمي في التربية** .جامعة عين شمس ،83،20،11-84.
- Dowd, J. B., & Zajacova, A. (2007). Does the predictive power of self-rated health for subsequent mortality risk vary by socioeconomic status in the US?. **International journal of epidemiology**, 36(6), 1214-1221.
- Gao, P. and Li, H. (2016) New Characteristics of Active Life Expectancy of the Elderly in China**. Advances in Aging Research**, 5, 1,27-39.
- Gu, X. (2017). Understanding children's physical activity and health-related quality of life: an expectancy-value approach. **Advances in Physical Education**, *7*(02), 140.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Hahn, R. A., & Truman, B. I. (2015). Education improves public health and promotes health equity. **International journal of health services**, 45(4), 657-678.
- Huebener, M. (2019). Life expectancy and parental education. **Social Science & Medicine**, 232, 351-365.
- Pickett, K. E., & Wilkinson, R. G. (2015). Income inequality and health: a causal review. **Social science & medicine**, 128, 316-326.
- Zaninotto, P., Batty, G. D., Stenholm, S., Kawachi, I., Hyde, M., Goldberg, M., ... & Head, J. (2020). Socioeconomic inequalities in disability-free life expectancy in older people from England and the United States: a cross-national population-based study**. The Journals of Gerontology: Series A**, 75(5), 906-913.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا